جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس التربية والأرطفونيا

ميدان العلوم الإنسانية والإجتماعية

شعبة العلوم الإجتماعية

الموضوع:

اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الدروس الخصوصية وأثرها على التحصيل الدراسي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص : إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة:

- سعدية زرداني

إشـــراف الدكتور:

خميستي كروم

السنة الجامعية: 2014/ 2015

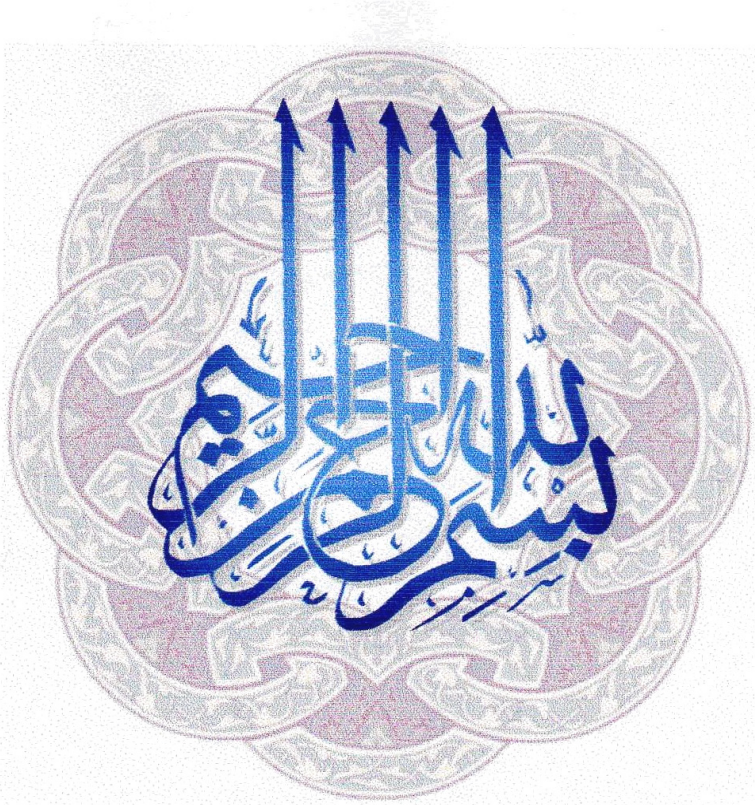
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

بسم اللّه الرحمن الرحيم

أول وأنا "قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت

صدق اللّه العظيم المسلمين."

وقال خير البرية صلى الله عليه وسلم:

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله."

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

أتوجه بالشكر الجزيل لصاحب الفضل **ورب العرش** العظيم والتوفيق الحكيم جلا جلاله وعلا شانه ومقامه .

وصحبه أجمعين . واصلي واسلم على **عبده ورسوله** خاتم الأنبياء صاحب المقام المحمود وعلى اله

خميستي كروم ، فمن أي أبواب الثناء سأدخل وبأي أبيات القصيد أعبر وفي كل لمسة إلى الأستاذ المشرف

من وجودكم وأكفكم المكرمات اسطر، فجزاك عنا أفضل ما جزى العالمين المخلصين وبارك الله لك وأسعدك

أينما حطت بك الرحال، على دعمك و تعاونك معي . وإلى كل أساتذة قسم علم النفس

والى كل من قدم لي يد العون من قريب أو من بعيد

وإلى كل من علمني حرفا .

سعدية

إهداء

إلى من علمتني معنى الحب و الطيبة

أمي

إلى من علمني العيش بشرف و كرامة

أبي

إلى من علموني معنى الأخوة و الإخاء

إخوتي و أخواتي

وإلى كل من هو راسخ في طلب العلم سعى

ولهدي الله دعى أهدي هذا العمل

إلى كل من يعرفني

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الاساتذة نحو الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي لعينة من اسلتذة التعلم المتوسط "الأغواط" قصد التعرف على الدور الذي تلعبه الدروس الخصوصية في حياة المتعلم ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي.

– وعلى ضوء ما توفر لنا من الجزء النظري توصلت نتائج الدراسة من خلال الفرضيات المقترحة ما يلي:

تختلف اتجاهات الأساتذة نحو الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي باختلاف الجنس.

تختلف اتجاهات الأساتذة نحو الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي باختلاف الخبرة.

للعلوم الاجتماعية وبعد تحليل وإثراء SPSSولاختبار فرضيات الدراسة باستخدام برنامج متغيرات الدراسة وتطبيق مقياس جمع البيانات على علينة الدراسة تم تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها ومناقشتها وصلنا إلى النتائج التالية:

أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة نحو الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس.

أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة نحو الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الخبرة

الفهرس

العنـــــــوان	ص
شكر وعرفان	
إهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	01
الجانب النظري للدراسة	
الفصل الأول: المشكلة واعتباراتها	
1- مشكلة الدراسة	05
2- فرضيات البحث	06
2-أهمية الدراسة	06
3- أهداف الدراسة	06
4- المفاهيم الإجرائية	07
5- الدراسات سابقة حول الدروس الخصوصية	08
الفصل الثاني: الاتجاهات	
تمهيد	12
1- تعريف الاتجاه	12
2- بعض المفاهيم المرتبطة بالاتجاه	13
3- مكونات الاتجاه	14
4 - أنواع الاتجاهات	14
5- طبيعة الاتجاهات	15
6- مميزات الاتجاه	16
7- طرق تعديل الاتجاه وتغيرها	17
8- خصائص الاتجاهات النفسية	18
9- شروط قياس الاتجاهات	18

10- أهمية الاتجاهات	**19**
خلاصة الفصل	**20**
الفصل الثالث: الدروس الخصوصية	
تمهيد	**22**
1_ تعريف الدروس الخصوصية	**22**
2_ اهمية الدروس الخصوصية	**22**
3_ اهداف الدروس الخصوصية	**23**
4_ الاسباب الرئيسية لانتشار هذه الظاهرة	**23**
5_ الفئات المقصودة بالدروس الخصوصية	**23**
6_ الدروس الخصوصية والنظام التعليمي	**24**
7_ الدروس الخصوصية والتلميذ	**24**
8_ الاثار السلبية للدروس الخصوصية	**25**
9_ توصيات عامة لعلاج ظاهرة الدروس الخصوصية	**26**
خلاصة الفصل	**27**
الفصل الرابع: التحصيل الدراسي	
تمهيد	**29**
1- مفهوم التحصيل الدراسي	**30**
2- انواع التحصيل الدراسي	**30**
3- ابعاد التحصيل الدراسي	**31**
4- وسائل قياس التحصيل الدراسي	**31**
5- علاقة الدروس الخصوصية بالتحصيل الدراسي	**32**
خلاصة الفصل	**34**
الجانب الميداني للدراسة	
الفصل الخامس: الاجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد	**37**
1- منهج الدراسة	**38**
2- حدود الدراسة	**38**
3- عينة الدراسة	**39**
4- أداة البحث	**40**

44	5-الأساليب الاحصائية
45	خلاصة الفصل
الفصل السادس: عرض وتفسير ومناقشة النتائج	
47	تمهيد
48	1- عرض نتائج الفرضية العامة
49	2- عرض نتائج الفرضية الأولى
49	3- عرض نتائج الفرضية الثانية
50	4- مناقشة وتفسير النتائج
55	الاستنتاج العام
56	الاقتراحات
57	الخاتمة
59	المراجع
/	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
الجدول 01	يبين توزيع العينة حسب نسبة افراد العينة بالنسبة المئوية	39
الجدول 02	يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس بالنسبة المئوية	39
الجدول 03	يبين توزيع العينة حسب متغير الخبرة بالنسبة المئوية	40
الجدول 04	يوضح صدق مقياس اتجاهات الأساتذة	42
الجدول 05	يمثل معامل الثبات لمقياس اتجاهات الأساتذة	43
الجدول 06	يوضح نتائج الفرضية العامة	48
الجدول 07	يوضح نتائج الفرضية العامة لاتجاهات الأساتذة	48
الجدول 08	يوضح نتائج الفرضية الجزئية الأولى	49
الجدول09	يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثانية	50

مقدمة

تحتل موضوع الإتجاهات اهمية كبيرة في علن النفس، خاصة عند أساتذة التعليم المتوسط لأن هذه الفئة لها أهمية باللغة العربية في مجال التلربية والتعليم، فالتجاهات تركز على سلوك الفرد في حياته وتتكون الاتجاهات عن طريق الخبرات المختلفة.

ويمد العالم الحالي بأزمة تعليمية حادة سنتدل عليها بكلمات "عدم التوافق" أو "عدم الملائمة"و" عدم الإنسجام"، وتبدو ملامحها في تضخيم ميزانيات النظم وعدم قدرتها على استعياب من هم في سن التعليم، وتزايد الامية بنسبة عالية ثم تدني مستوى الكفاءة الداخلية والخارجية، هذا نظرا للإهتمام البالغ الذي توليه المجتمعات لقطاع التربية والتعليم، ذلك لماله من دورها وفعال في حياة الأفراد، لذا تكثر المحاولالت الموجهة نحو تخطي مختلف الظواهر والحوادث السلبية التي تقف أمام تحصيل التلميذ تادراسي، ومن بينها ضعف التحصيل لدى بعض التلاميذ ما ينجز عنه من مشاكل أهمها التسرب والرسوب المدرسي.

وللحكم على مستوى الدراسي للتلاميذ أمر ليس بالسهل بل يمكننا القول أنه مستحيل نتيجة أنعدام المعايير الموضوعية للحكم على مستوى الدراسي لهم، ولكن ما تستشفه من الرآي العام والمجتمع المحيط هو الضعف العام للمستوى التحصيلي وكثيرا ما يوجه الإتهام إلى المدرسة بقصورها في أداة الرسالة التربوية.

وقد تطرقت في الجانب النظري إلى تحديد الاشكالية وفروض الدراسة واهداف الدراسة وأهميتها وكذلك إلى التعاريف الإجرائية والدراسات السبقة في الفصل الثاني تطرقت فيه إلى التجاهات إلى تعريفها وكذلك بعض المفاهيم المرتبطة بالتجاه وعوامل تكوين الإتجاه ومكونات الاتجاه وأنواعها، وطرق قياسها ومميزاتها وخصائصها وشروط قياس الاتجاهات وأما الفصل الثالث فتطرقت فيه إلى

التحصيل الدراسي إلى مفهومه و أنواعه وزالعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ووسائل قياس التحصيل الدراسي ومشاكل قياس التحصيل الدراسي وفي الأخير علاقة الدروس الخصوصية بالتحصيل الدراسي وبالنسبة للفصل الرابع فقد خصص للدزس الخصوصية فتطرقت فيه إلى تعريف الدروس الخصوصية و الاهمية والأهداف والأبعاد والأسباب الرئيسية لإنتشار هذه الظاهرة والفئات المقصودة بالدروس الخصوصية، الدروس الخصوصية والمعلم الدروس الخصوصية والمنهج الدراسي والآثار السلبية للدروس الخصوصية ودوافع الدروس الخصوصية فيالمجتمع الجزائري وأهم ماتطرقت اليه في الآخير توصلت عامة لعلاج ظاهرة الدروس الخصوصية، أما في الفصل الخامس الذي يضع الجانب التطبيقي إلى منهج الدراسة، حدود الدراسة، عينة الرداسة، منهج الدراسة، الدراسة الإستطلاعية، أدوات جمع البيانات الخصائص السيكومترية للأداة، الأساليب الاحصائية، اما في الفصل السادس فتطرقت فيه إلى عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة وقائمة المراجع.

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول

المشكلة واعتباراتها

1- مشكلة البحث

2- فرضيات البحث

3-أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- المفاهيم الإجرائية

6- الدراسات سابقة حول الدروس الخصوصية

1- الإشكالية العامة:

تعتبر الاتجاهات من اهم نواتج التنشئة الاجتماعية وتعتبر محددات موجهة ضابطة منظمة للسلوك الاجتماعي والتي عن طريقها يمكن توزيع الادوار وتحديد المهمات والتوجيه السليم لخدمة المجتمع ورعاية مصالحة.

والتحصيل الدراسي يعبر عن مدى استيعاب التلاميذ ما تعلموا من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة تقاس بالدرجة التي حصل عليها المتعلم في الاختبارات المدرسية في نهاية العام أو الاختبارات التحصيلية التي تجرى أثناء الدراسة.

تقوم الدروس الخصوصية بدور هام في حياة التلميذ، حيث يعمل على مساعدة الطلاب في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لديهم والارتقاء بهم إلى أعلى المراتب، وعليه نطرح التساؤلات التالية:

1- ماطبيعة اتجاه أساتذة التعليم المتوسط نحو دور الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي؟

2- هل تختلف اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي بإختلاف الجنس.

3- هل تختلف اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي بإختلاف الخبرة.

-وفيما يخص الفرضيات فهي كالاتي:

لأساتذة التعليم المتوسط، اتجاهات إيجابية نحو دور الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي.

والفرضيات الجزئية هي:

تختلف اتجاهات اساتذة التعليم المتوسط نحو دور الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي باختلاف الجنس.

تختلف اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو دور الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي باختلاف الخبرة.

3-أهمية الدراسة:

يعتبر الموضوع ذو أهمية في المجال التربوي، فالدروس الخصوصية تكتسي الأهمية ذاتها، فهي تخفض من حدة العديد من الصعوبات التي تعرقل التعليم من خلال دورها الوقائي قبل العلاجين كما أنها تساهم في حل مشكل مهم والمتمثل في +اكتظاظ الأقسام والتخفيف من عبء مسؤوليات المدرس وتتجلى أهميته ببحثنا:

التطرق إلى الدروس الخصوصية ومشروعية وجودها حيث تعتبر وسيلة لإعانة التلاميذ على مواصلة تعليمهم.

معرفة الأسباب التي أدت إلى ظهور وانتشار ظاهرة الدروس الجزائري.

4- أهداف الدراسة:

معرفة طبيعة اتجاهات الأساتذة نحو التعلم ودور الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي.

الكشف عن الفروق الموجودة بين الجنس في اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو دور الدروس الخصوصية.

- معرفة الفروقات الموجودة في اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط باختلاف الخبرة.

5- المفاهيم الإجرائية:

5-1-التعريف الإجرائي لمفهوم الاتجاه:

-هي المظهر والسلوكيات والأحاسيس التي يبدها أساتذة التعليم المتوسط نحو دور الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة، ويظهر ذلك من خلال المظاهر السلوكية و الوجدانية والمعرفة للأساتذة.

5-2-التعريف الإجرائي لمفهوم التحصيل الدراسي:

-هو المعدل المتحصل عليه في نهاية الفصل

6- الدراسات سابقة حول الدروس الخصوصية:

أولا: دراسة حامد عمار"1997":

أكد حامد عمار العملية التعليمية التي تعد من أهم وظائف المدرسة التي تخلت عنها، مما أدى إلى تقشي ظاهرة الدروس الخصوصية، حتى أوشكت أن تؤدي إلى انهيارات تلك المؤسسة، إذ أنها جعلت من المدرسة ناديا ترفيهيا من الدرجة الثالثة، كما حولت البيت إلى مدرسة تعليمية، وقد اعتبر الباحث أن الدروس الخصوصية هي أداة للتحفيظ والتلقين والتسميع أما الوظائف الفكرية والتربوية والاجتماعية فلا مجال لها في الدروس الخصوصية في البيت وللتخفيف من الظاهرة قام بعرض سياسات تعين علاجها وهي كما يلي:

*الحاجة إلى قانون يواجه هذه الظاهرة ويجعلها في دائرة المحرمات.

*أولية تشجيع دروس التقوية ويتم الاختصار عليها في نطاق المدرسة.

كما أشار إلى مصطلح" فرسان الدروس الخصوصية" عن تقشي هذه الظاهرة حتى في الجامعات والكليات.

وفي مقولة له قال: " التعليم حق للجميع وعلينا محاربة كل من يؤدي إلى تسليح التعليم".

(حامد عمار،1997، ص263، 265)

ثانيا: دراسة عبد القادر دحمان، عيسى غيوني" 2004":

حاول الباحثان دراسة العلاقة بين دروس الدعم والتحصيل الدراسي ويتم طرح الفرضية التالية: " توجد علاقة بين الدروس الخصوصية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ السنة الثالثة شعبة علوم الطبيعية والحياة."

وقد تمت الدراسة بإحدى ثانويات دائرة مسعد" ولاية الجلفة" على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم الطبيعة والحياة، تراوحت أعمارهم بين 17-21 سنة، حيث بلغ حجم العينة 138 تلميذ وتلميذة، وقد تم التوصل إلى رفض الفرضية أي لا توجد علاقة بين دروس الدعم والتحصيل الدراسي.

(عبد القادر دحمان، عيسى غويني، 2004، ص45-60)

ثالثا: دراسة فكري حسين ريان" 1995":

أراد من خلال الكشف عن أثر الالتحاق بمثل هذه الدروس الخصوصية عل مستوى التحصيلي وقام بإجراءات وهي كالآتي:

قام باختبار عشرة مدارس متوسطة كعينة للبحث.

اخذ من كل مدرسة نتائج مجموعة من التلاميذ قبل الشروع في النشاط المدرسي، ثم قام بأخذ درجاتهم بعد تلقينهم الدروس.**(محمد منير موسى، 1995، ص233-234)**

رابعا: دراسة لشبل بدران(2009):

في دراسة نقدية تحليلية لظاهرة الدروس الخصوصية. هل هي ظاهرة مجتمعية أم ظاهرة تعليمية؟ أي أن هذه المشكلة لم تعد تتعلق بالنظام التعليمي فقط.

لأنها ظاهرة وجدت لعدة أسباب منها كثافة الأقسام، تدني أحوال المعلم، وجعل الثانوية هي المعبر الوحيد لدخول الجامعة، فالنظر إلى هذه الظاهرة لابد أن يتجاوز النظام التعليمي إلى النظام المجتمعي، كما لا يعني هذا أن النظام التعليمي غير مسؤول بشكل مطلق ولكن تطوير المناهج وتعديل صيغ

الامتحانات والعناية بأحوال المعلم وتدريبه أمور هامة جدا من نشاطها التقليص من الظاهرة.(**شبل بدران، 2009)**

خامسا: دراسة تحت عنوان: "ظاهرة الدروس الخصوصية":

والتي قام بها الباحث أحمد الخطيب(1982)، أراد من خلالها الكشف عن علاقة الدروس الخصوصية بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثالث ثانوي، ومحاولة منه معرفة أهم العوامل التي دفعت طلبة هذا الصف للإقبال على هذه الدروس، حيث قام بتطبيق استبيان على عنبة بلغ1209 وتوصل من خلالها أنه يوجد عامل واحد فقط، وهو المحصل على المعدل عال، وهذا ما جعل التلاميذ يلتحقون بالدروس الخصوصية. **(مصطفى محسن، 2005،ص 87)**

سادسا: دراسة محسن مصطفى(2005):

في مصر حول التغيرات التربوية القائمة في ظل عصر العولمة والاحتياجات الزائدة التي أصبح الأساتذة يتمون الوصول إليها، تبين من خلال هذا البحث بعض الدوافع التي تجعل الأساتذة يتبنون الدروس الخصوصية خارج المدرسة، فالأستاذ يمارس عملا عليه ويتأثر بالظروف الاقتصادية والاجتماعية.

(مصطفى محسن، 2005،ص 87)

سابعا: دراسة للدكتور دباب (1984):

أراد من خلال معرفة مدى انتشار الظاهرة ونسبة التحاق التلاميذ بها، طبق بحثه على عينة قدرت ب919 طالب جامعي سؤال فمتلقيهم له أذا كانوا قد تلقوا دروسا خصوصية من الثانوية أم لا وتبين من النتائج أن نسبة 79% من الطلاب أكدوا تلقيهم لها، كما لاحظ البنات أن نسبة البنات أكثر من الذكور.

وفي مقال جراه الصحفي سعيد جامع : تحت عنوان: تزايد الإقبال على الدروس الخصوصية في الجزائر مع اقتراب موعد الامتحانات: جاء فنه أن الدروس التي يقدمها الأساتذة خارج الوقت والمؤسسة التعلمية الرسمية تكثر كلما حان الوقت الامتحانات النهائية .(**مجلة التربوية العدد 119- ص57-58)**

الفصل الثاني

الاتجاهات

تمهيد

1- تعريف الاتجاه

2- بعض المفاهيم المرتبطة بالاتجاه

3- مكونات الاتجاه

4 - أنواع الاتجاهات

5- طبيعة الاتجاهات

6- مميزات الاتجاه

7- طرق تعديل الاتجاه وتغيرها

8- خصائص الاتجاهات النفسية

9- شروط قياس الاتجاهات

10- أهمية الاتجاهات

خلاصة ا

تمهيد:

تعتبر الاتجاهات من ضمن السلوكيات المتعلقة بالمواقف الاجتماعية والتي يمكن أن يكتسبها الفرد عن طريق الاحتكاك بمؤثرات خارجية، ولطالما كذلك نستطيع أن نعلم ما نشاء منها لغيرنا وهذا المطلوب من المجتمع بصفة عامة، وهو جعل الفرد ذو اتجاه ايجابي نحو ما يقوم به، وبالتالي تحقيق الاهداف التربوية المنشودة. وتعتبر الاتجاهات من أهم نواتج التنشئة الاجتماعية وتعتبر محددات موجهة ضابطة منظمة للسلوك الاجتماعي.

والفيلسوف الانجليزي هير لمرت سبنسر H–Spncer أقل من استخدم هذا المصطلح عام 1862حيث قال "إن أحد وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني ونحن نصغي إلى هذا الجدل ونشارك فيه". **(مرعي بالقيس:1984– ص).198**

1– تعريف الاتجاه:

للاتجاهات تعريفات عديدة ومتعددة بتعدد التوجهات النظرية التي حاولت لتفسيره، فالاتجاه أسلوب منظم ومنسق في التفكير والشعور ورد الفعل بالإضافة الى الاتجاه الناس والجماعات والقصايا الاجتماعية او اي حدث في البيئة ومعنى هذا ان المكونات الرئيسية للاتجاه هي :الاكار والمعتقدات – المشاعر – الانفعالات والنزاعات وعليه فان التجاه يتشكل عندما تترابط هذه المكونات الى حد ان تترابط هذه المشاعر المحددة والنزاعات الى الفعل الى بصورة منسقة مع موضوع الاتجاه

ويعرفه جوردن البرت: بانه حالة من الاستعداد او التأهب العصبي النفسي تنتظم من خلاله خبرة أي شخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي عالي زيادة لاستجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الإجابة.

ويرى ايزيك:1967 هناك علاقة بين الاتجاهات والميول او الاهتمامات فالميل او الاهتمام عنده عبارة عن اتجاهات ازاء اشياء يشعر الشخص بجاذبية خاصة .**(عبد الفتاح محمد دويدار :1998-ص153)**

ويعرفه عزة راجح 1956:بانه استعداد دافع مكتسب وثابت نسبيا يميل بالفرد الى موضوعات معينة فيجعله يقبل عليها وميل عليها فيجعل يرفضها وقد تكون هذه الموضوعات أشياء كالميل الى كتاب معين او النفور من طعام معين.

ويعرفه ثرستون: بانه درجة الشعور الايجابي او السلبي المرتبط ببعض الموضوعات السيكولوجية.

(عبد الفتاح محمد ويدار المرجع السابق ص154-155)

2- بعض المفاهيم المرتبطة بالاتجاه :

2-**1-الاتجاهات والاهتمامات :** يرى ازنك: ان هناك علاقته بين الاتجاهات والاهتمامات ،فلاهتمامات فهي اتجاهات لها وجهات إيجابية حيال اشياء معينة ويشعر الفرد نحوها بجاذبية معينة وعلى الرغم من ذلك فهناك اختلاف بين الاتجاه والاهتمام ،فيشير الاتجاه الى بعض التفصيلات المهنية، والاهتمام غالبا ما يكون موجب عكس الاتجاه. **(ع اللطيف محمد خليفة، 1992، ص03).**

2-2- الاتجاهات والآراء: الآراء هي الاستجابات النهائية وهي بطبيعتها استجابات لفظية، اما الاتجاهات فهي ليست جزءا من العوامل التي تلعب دورها في تكوين الراي وتحديده يقول: "**دوب**": أنه لا مجال للتحدث عن الرأي إلا إذا كانت هناك مشكلة قائمة، فالأمر يكون مثلا يحبون القهوة وهذا الذوق يتحول إلى مشكلة رأي، وإلا إذا أحدثت أزمة في البطن وتطلب الامر اتخاد قرار يتعلق باستيراد هذا الصنف او عدم استرداه.

2-3- الاتجاهات والقيم: نجد أن الفرق بين القيم والاتجاهات على المستوى الوصفي هو الرفق بين العام والخاص، حيث تعني القيم بمثابة محددات الاتجاهات كما ان القيم هي عبارة عن تجريدات وتعميمات تبنى من خلالها اتجاهات الفرد.

2-4- الاتجاهات والميول: تعبر الميول عن استجابات الفرد ازاء موضوع معين من حيث التأييد أو المعارض وهناك فرق أساسي بين الميول والاتجاه، فالميل هو ما نحبه ونفضله .

3- مكونات الاتجاه:

3-1 الكون المعرفي لاتجاه : ويتكون من ادراك الشخص لموضوع الاتجاه من معتقداته وافكاره التي يمهلها عن هذا الموضوع وكذلك كل الحجج التي ينقلها الشخص نحو موضوع الاتجاه.

3-2 المكون العاطفي للاتجاه : ويتكون من ادراك الشخص لموضوع الاتجاه من مشاعره ورغباته ومن اقباله عليه، ا نفوره منه، وحبه له وكرهه له فعلى الرغم من انه قد يكون لدى شخصين اتجاهات خير ملائمة لاتجاه موضع ما فان مشاعرهما قد تكون مختلفة تماما .

3-3 المكون السلوكي للاتجاه: ويتكون مكون السلوكي من اتجاه من العمل للاستجابة لموضوع لطريقة ما ،فاذا كانت للفرد معتقدات سالبة عن اعضاء لجماعة فانه بالتالي سوف يتحاشاهم.

3-4 المكون السلوكي(العملي): هو عبارة عن مجموعة التغيرات والاستجابات الواضحة التي يقدمها الفرد في موقف في موقف ما بعد ادراكه ومعرفته وانفعاله في هذا الموقف ،اذ عندما تتكامل جوانب الادراك بالاضافة الى رصيد الخبرة والمعرفة التي تساعد على تكوين الانفعال وتوجيه.

(فؤاد البهي السيد، سعد عبد الرحمان ،ص198)

4 - أنواع الاتجاهات :

توجد انواع متعددة من الاتجاهات منها :

4-1 الاتجاهات الجماعية والفردية:

***الاتجاهات الجماعية:** هي الاتجاهات التي يشترك فيها عدد كبيرا من افراد المجتمع مثل :اعجاب الناس بالبطولة او اعجاب الشعب بقائدهم او زعيمهم.

* **الاتجاهات الفردية :** وهي الاتجاهات التي تميز الفرد عن اخر مثل :اعجاب الفرد بزميل له او اعجاب شخص معين. **(محمد عبد العزيز الغرباوي،2007 ص3)**

4-2 الاتجاهات الشعورية واللاشعورية:

* الاتجاهات الشعورية: وهو الذي يظهره الفرد دون حرج او تحفظوا هذا الاتجاه غالبا ما يكون مع معايير الجماعة وقيامها.

* الاتجاهات اللاشعورية: وهذا الاتجاه الذي يخفيه الفرد ولا يفصح عنه وغالبا لا يتفق هذا الاتجاه مع معايير الجماعة وقياها. **(ع الفتاح محمد دويدار،1984،ص177)**

4-3 الاتجاهات العامة والخاصة:

*الاتجاه العام : هو الذي يكون معمما نحو موضوعات متعددة ، وتكون اكثر ثباتا واستقرارا من الاتجاه الخاص. **(احمد محمد حسن صالح واخرون2001،ص63)**

* الاتجاه الخاص: هو الذي يكون محددا نحو موضوع نوعي محدد.**(سهير كامل احمد 2001،ص104)**

4-4 الاتجاهات السالبة والموجبة :

***الاتجاه الموجب:** تقوم على تأييد الفرد وموافقته.

* **الاتجاه السالب** :هي التي تقوم على معارضة الفرد وعدم موافقته.

(عبد الفتاح محمد دويدار ،1984،ص180)

4-5 الاتجاهات القوية والضعيفة:

*تحدد قوة او ضعف الاتجاه على مدي نزوع الفرد وتفاعله مع الاخرين .**(مدثر سليم احمد 2003،ص203)**

5- طبيعة الاتجاهات :

تتعد طبيعة الاتجاهات للأبعاد التالية:

5-1 التطرف : ونعنى به طرفي الاتجاه الايجابية والسلبية اي التطرف الايجابي والتطرف السلبي . وتطرف الاتجاه و موقع الاتجاه بين طرفين متقابلين احدهما الموافقة التامة والاخر المعارضة التامة.

5-2 المحتوى (المضمون): وهو درجة وضوح الاتجاه عند الافراد اصحاب الاتجاه فالاتجاه الواح يختلف وضوحه من فرد الى اخر وفق المفهوم والاستجابة الذاتية لهذا الموضوع.

5-3 وضوح المعالم : ويقصد به تفاوت وضوح الاتجاهات فنجد ان الاتجاهات واضحة المعالم، في حين ان بعض الاتجاهات الاخرى غامضة ، فالاتجاه الديني نحو شرب الخمر واضح ومحدد.

5-4 الانعزال : ونقصد به انعزال الاتجاه عن غيره من الاتجاهات وتختلف الاتجاهات في درجة ترابطها وتكتملها.

5-5 القوة: بعض الاتجاهات تظل واضحة المعالم رغم ما يصادف الانسان من مواقف عدة ،تجعله يتعرض ليتخلى عنها او يستبدلها. **(خليل ميخائيل معوض 2003 ص254-255)**

6- مميزات الاتجاه :

6-1 الواجهة: تشير وجهة الاتجاه الى شعور الفرد نحو مجموعة من الموضوعات وفيما يلي ادا كانت محبوبة لديه ،فالطالب الذي له اتجاه مرضى نحو الجامعة يعنى ان وجهته ايجابية نحو كل او بعض الجوانب

6-2 الشدة: تختلف الاتجاهات من حيث الشدة اذ نجد لشخص معين اتجاهات معين اتجاها ضعيفا نحو موضوع ما، بينما نجد اتجاها قويا نحو نفس الموضوع أو موضوع أخر.

6- 3الانتشار: يطلق عليه" المدى" حيث نجد تلميذ لا يحب أو يكره بشدة جانبا واحدا او جانبين من جوانب المدرسة.

6-4 الاستقرار: من الملاحظ أن بعض الافراد يستجيبون لسلم الاتجاه بأسلوب مستقر بينما نجد اخرين يعطون اجابات مرضية وغير مرضية لنفس الموضوع.

6-5 البروز: ونقصد به درجة التلقائية أو التهيؤ للتعبير عن الاتجاه، والاتجاهات البارزة التي تكون للأفراد معرفة كبيرة ويعطي لها أهمية كبيرة.

7- طرق تعديل الاتجاه وتغيرها:

اجريت بحوث عديدة لدراسة وسائل وطرق تعديل الاتجاهات ويمكن تلخيصها فيما يلي:

7-1- تغيير الجماعة: تتغير الجماعة التي ينتمي إليها الفرد والتي تحدد اتجاهاتها على اسس أهدافها, وعندما ينتمي الفرد إلى الجماعة ذات اتجاهات مختلفة يبدأ الفرد في استبدال اتجاهاته القديمة باتجاهات جديدة.(**حمدي معوض أبو الفتوح عطيف.1995,ص50)**

7-2- تغيير الموقف: تتأثر الاتجاهات وتتعدل بتغيير الموقف الذي يمر به الفرد, فتغير ظروف الفرد وانتقاله من مستوى وظيفي او اجتماعي او اقتصادي ابى مستوى اخر يرتفع الى مستوى أعلى او ينخفض إلى مستوى أدنى. **(خليل معوض, ميخاييل معوض ,2003,ص49)**

7-3- التغيير القسري في السلوك: قد بحدث في السلوك تغيير قسري نتيجة الظروف, يحتم على الافراد تغيير اتجاهاتهم وقد " كوليترا"و"بوسيتش"1951 أن بعض الزوجات من الجنس الابيض, واللاتي كن يضمون مشاعر واتجاهات عدائية نحو زوجات زنجيات قد تغير اتجاهاتهن من مشاعر العداوة إلى مشاعر الود.**(عبد الفتاح دويدار, ص181,182)**

7-4- الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه: الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه يسمح للفرد بالتعرف على الموضوع السابق, تجزئة الزوجات البيض اللاتي فرض عليهن الاختلاط بالزيجات, أتاح الاتصال المباشر فرصة اكتشاف جوانب طبية في الزيجات أدر إلى قيام مشاعر متبادلة.

7-5- تغيير موضوع الاتجاه: قد يحدث تغيير في الموضوع الاتجاه ذاته, فينجم عن ذلك في اتجاه ذاته, فعندها يتولى شخص ما مركزا كبيرا أو موقفا قياديا متميزا فإن اتجاه الاخرين نحو تتغير.

7-6- أثر المعلومات: قد يحدث تغير في اتجاهات بسبب حقائق ومعلومات تتصل بموضوع الاتجاه, وقد تتعارض الآراء والمعلومات وان تستقيها من مصادرها يجب أن نأخذ على علاقتها, وذلك لان كثير من الاتجاهات عند بعض الافراد تتصل بالخرفات والغيات ويستق الفرد المعلومات العديدة من مصادر متعددة. **(خليل مخائيل معرض,2003,ص52)**

8- خصائص الاتجاهات النفسية:

* إن الاتجاهات مكتسبة أو متعلمة تشتغل نتيجة الخبرات والتنشئة الاجتماعية.

*ان الاتجاهات قابلة للقياس ويمكن التنبؤ بها.

*الاتجاه علاقة بين الفرد والموضوع او شيء ما، ويستدل على الاتجاه من الملاحظة السلوك نحو الموضوع والشيء المعين.

* الاتجاه دينامي اي يحرك سلوك المرء نحو الموضوعات التي انتظم حولها.

* قد يكون الاتجاه سلبيا أو محايد، وقد يكون قويا او ضعيف نحو الشيء او الموضوع معين.

(صالح محمد ابو جبر، المرجع السابق، ص192.191)

*تتميز الاتجاهات بخصائص انفعالية من خلال الموقف التفضيلي عند الفرد. الاتجاهات يمكن الاستدلال عليها عن طريق ملاحظة سلوك الفرد نحو الموضوع والشيء المعين.

9- شروط قياس الاتجاهات:

هناك عدة شروط أو جوانب اشار الى اهميتها عند قياس الاتجاه ونعرض هذه الجوانب على النحو التالي:

- تحديد الباحث القائم بالدراسة لمفهوم الاتجاه تعريفه اجرائيا كما يتناوله في دراسته.
- الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع المراد دراسته.
- القيام بدراسة استطلاعية فيها.
- القيام بدراسة استطلاعية ميدانية.
- اعداد بنود المقاييس.
- تحليل الوحدات أو البنود.

10- أهمية الاتجاهات:

تلعب الاتجاهات دورا هاما في تحديد سلوكنا فهي تؤثر في أحكامنا للأخرين وهي تؤثر على سرعة وكفاءة تعلمنا وتساعد على تحديد الجماعات التي تربط بها والمهن التي تختار في النهاية، بل حتى الفلسفة التي نعيش فيها.(**سلوى محمد عبدالباقي :1993،ص121**).

خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل أن اتعرف على ماهية الاتجاهات وارتباطها ببعض المفاهيم، ثم تطرقت الى المكونات وطبيعتها ومميزاتها وابرز خصائصها وفي الاخير حاولت معرفة طرق قياس الاتجاه وتغييرها وصولا الى اهمية الاتجاه في الحياة النفسية، باعتبار اننا نعيش في مجتمع واحد يؤثر ويتأثر بما هو موجود فيه.

الفصل الثالث

الدروس الخصوصية

تمهيد

1_ تعريف الدروس الخصوصية.

2_ اهمية الدروس الخصوصية.

3_ اهداف الدروس الخصوصية.

4_ الاسباب الرئيسية لانتشار هذه الظاهرة.

5_ الفئات المقصودة بالدروس الخصوصية

6_ الدروس الخصوصية والنظام التعليمي

7_ الدروس الخصوصية والتلميذ

8_ الاثار السلبية للدروس الخصوصية

9_ توصيات عامة لعلاج ظاهرة الدروس الخصوصية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تلعب الدروس الخصوصية دورا هاما في حياة التلميذ حيث تعمل على مساعدة الطلاب في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لديهم والارتقاء بهم الى اعلى المراتب ونظرا لانتشارها الواسع في المؤسسات التربوية وخارجها، حاولنا هذا الفصل التعرف على هذه الظاهرة، مفهومها، اشكالها والصفات المقصودة به، ودور الجهات المعنية من (ادارة، معلم، تلميذ....الى الاسرة).

1- تعريف الدروس الخصوصية:

لغة: لم يرد لفظ الدروس الخصوصية في معاجم اللغة العربية ونلاحظ انه مركب من كلمتين.

الدروس: واصلها درس ودراسة، ونقول: دراسة الكتاب أي اقبل عليه يحفظه.

(فؤاد أفرام البستاني، منجد الطلاب 1977، ص118).

الخصوصية: بمعنى خاصية الشيء والخصوصي وهي المحدد ويقابلها الطلاق.

(علي هادية وآخرون. القاموس الجديد للطلاب، 1991، ص272).

ومنه نستنتج أن الدروس الخصوصية هي الاقبال على محدد الدرس على خاصيته.

تعريف الدعم:

لغة: جاء في منجد اللغة العربية والاعلام: دعمه، يدعم، دعما، أسنده لئلا يميل دعمه، اعانه وقواه.

اصطلاحا: عرفه الدكتور احمد ابراهيم بأنها: كل جهد يحصل عليه التلميذ خارج المدرسة حيث يكون هذا الجهد منظما ومتكررا او بالأحرى ولا يدخل في الدروس الخصوصية ما يقدمه بعض الآباء لأبنائهم من مساءات عابرة. **(مجلة التربية، العدد 119، ص51).**

2- اهمية الدروس الخصوصية:

برزت الدروس الخصوصية في البداية كمشروع اعانة الطلاب على مواصلة تعليمهم خاصة تلاميذ الاقسام النهائية الى درجة ان اصبحت ضرورية لكل مادة أساسية لكل شعبته، سواءا كانت شعبة علمية: كالفيزياء، علوم أو رياضيات أو شعبة ادبية: كالفلسفة في الادب العربي، فالهدف منها هو مساعدة التلاميذ على النجاح في الامتحانات لأن هذا النجاح يعتبر اداة لتحسين الاوضاع الثقافية والاجتماعية والاقتصادية بالنسبة لغالبية الأفراد. **(الامرداش عبد الحليم زهران: 1983، ص 143)**.

3- أهداف الدروس الخصوصية:

تهدف الى تحقيق عدة نقاط منها:

_ محاولة القضاء على التباين والاختلافات الموجودة بين مستويات التلاميذ، وبالتالي تسهيل مهمة الاستاذ التربوية.

_ التعليل من مظاهر الرسوب والتسرب المدرسي.

_ رفع مردودية التعليم وتحسين المستوى.

_ انجاز الوظائف المنزلية والتحضير الامتحانات الرسمية والفصلية.

4- الأسباب الرئيسية لإنتشار هذه الظاهرة:

_ التحضير للامتحانات الرسمية والمنافسات التربوية والعلمية.

_ الاستعداد للاختبارات والفروض الفصلية.

_ انجاز الوظائف المنزلية.

_ افتقار الادارة المدرسية للكفاءات والتوجيه والتنظيم والاشراف.

5- الفئات المقصودة بالدروس الخصوصية:

1- فئة ثابتة: هي التي يعاني أصحابها من تخلف تحصيلي في مادة أو مجموعة من المواد.-5

2- المتغيبون: عن درس او مجموعة دروس معينة تعد ضرورية لهم.-5

3- الذين وجدت عندهم صعوبات في مفاهيم ومعارف محددة ولو كانوا متطرقين.-**5**

(محمد صالح الحثروبي، 1997، ص 113-118).

الدروس الخصوصية والنظام التعليمي:-6

هناك علاقة وطيدة بين طبيعة وفلسفة النظام التعليمي وتشجيع الدروس الخصوصية أو الاقلاع عنها، وقد يعود هذا بالدرجة الأولى الى تراجع أكاديمي ونفسيا وتربويا وكلما قلت هذه الرعاية زاد الاقبال على الدروس الخصوصية ففي الماضي كان من النادر ان يتجه تلميذ الى معلم ليتلقى دروسا خصوصية بل كل تلميذ يخجل من ذلك بين زملائه، لان الدروس الخصوصية كان بمثابة مؤشر الى وجود نقص في التحصيل.

الدروس الخصوصية والتلميذ:-7

بعدما تطرقنا الى المعلم كقطب من أقطاب العملية التعلمية وفاعليته ودوره في انتشار الظاهرة. ننتقل الان الى القطب الثاني من اقطاب العملية التعلمية وهو التلميذ.

أ- **الفروق الفردية:** قد يكون التلميذ احد اسباب الظاهرة، فالفروق الفردية بين التلاميذ قد تكون سببا أو دافعا الى لجوء بعضهم للدروس الخصوصية فتجدهم مختلفون في القدرات الخصائص النفسية وأساليب الادراك، فنجدهم تلميذ يتم بالسرعة يتم بالسرعة في التحصيل والتعلم نتيجة توفر القدرات أو استعدادات خاصة أو لظروف محيطة به، وقد لا يحتاج الى درس خصوصي بينما التلميذ بطيء التعلم الذي لا يمتلك نفس القدرات والاستعدادات والتي لا تجدي معه اساليب التدريس التقليدية والتي تتعامل مع جميع التلاميذ في الفصل الدراسي على انهم فرد واحد لهم من القدرات والاستعدادات والخبرات والظروف الاجتماعية ما يمكنه من ايستعاب المنهج وتحقيق الاهداف المرجوة.

ب- العوامل الاسرية:

للأسرة دور كبير للحد من الدروس الخصوصية اذا ما استمرت متابعة الاولياء لتحصيل ابنائهم بحيث يقفون على جوانب الضعف والقصور لديهم في الوقت المناسب قبل فوات الاوان بحيث يتمكنون من معالجة الجوانب اما بالمساعدة اذا امكن او الاتصال بمعلم مادة في المدرسة.

8- الآثار السلبية للدروس الخصوصية:

تنعكس الدروس الخصوصية على كل من: المعلم، التلميذ، العملية التعليمية، الادارة المدرسية، الاسرة، المجتمع.

أ- **المعلم:** وتتمثل الاثار السلبية التي تمس المعلم فيما يلي:

_ استهلاك طاقة المعلم وجهده خارج قاعة الدراسة بالمدرسة.

_ زوال الضمير المهني، مما يؤدي الى تسرب الاسئلة الى تلاميذ الدروس الخصوصية.

(مجلة التربية الوطنية، مرجع سابق، ص59).

ب- التلميذ: هذه النقاط هي:

_ اهمال الشرح وعدم الانتباه داخل القسم مما يؤدي الى انتشار الفوضى حيث يصعب على المعلم التحكم فيه وضبط التلاميذ.

_ قد يصاب الطالب بالاضطراب والارتباك، وعدم الفهم والاستيعاب نتيجة لتعارض طريقة معلم القسم في الشرح مع طريقة المعلم الخصوصي.

_ كثرة فترات الغياب، اعتمادا على الدرس الخصوصي.

ج- العملية التعليمية: هي الاخرى تتأثر سلبا بالدروس الخصوصية من خلال:

_ تحويل العلمية بوجه عام والتدريس بوجه خاص الى وظيفة يومية مادية.

_ ضعف مصداقية نظام التقييم والامتحانات.

_ تدني مستوى التعليم بوجه عام.

د- الادارة المدرسية: تتمثل فيما يلي:

_ التلميذ الذي يعتمد على الدروس الخصوصية في الغالب كثير المشاكل داخل القسم والمدرسة، عموما لأنه لا يعتمد على شرح المعلم، مما يشكل عبئا كبيرا على الادارة المدرسية في اتخاذ القرارات المناسبة للحد من ظاهرة الشل المدرسي.

_ استنفاذ جهد الادارة في محاولتها لمقاومة المشاكل الناتجة من الدروس الخصوصية.

_ صعوبة تقييم اداء المعلم الذي يوجد في قسم تلاميذ يتابعون الدروس الخصوصية.

(مجلة التربية الوطنية، المرجع السابق، ص60).

ه- النظام التعليمي: ذلك من حيث أن الدروس الخصوصية اتخذت ابعاد لا تليق بالعملية التعليمية بعد خلاتها ومخرجاتها كما أشاعت بين التلاميذ روح التكامل والزهد في طلب العلم اذن فإن الدروس الخصوصية هي عملية هدم للعملية التعليمية داخل المدرسة التي تنفق الدولة عليها، الا ان هذا لا ينفي وجود شواهد ايجابية تتعلق بمدى مساهمتها في تخطي التلميذ بعض المواد الدراسية مهما كانت نسبة هذه المساهمة.

9- توصيات عامة لعلاج ظاهرة الدروس الخصوصية:

نستطيع الالمام بالتوصيات التي تساهم في علاج ظاهرة الدروس الخصوصية أو الحد منها خلال التطرق الى البنود التالية:

_ أن تقوم وزارة التربية والتعليم بإجراء التشكيلات المدرسية للمعلمين في وقت مبكر قبل بدء العام الدراسي.

_ ان تقوم الوزارة الوصية بتوفير المعلمين المختصين والمؤهلين تربويا في المدارس.

ان يعاد النظر في نظام الامتحانات العامة ويتم تطويره، حيث يراعي كفايات التلاميذ ومهاراتهم.

(شحتونة مراد، دلهوم عامر، المرجع السابق، ص 26-28).

خلاصة الفصل:

كخلاصة لهذا الفصل حاولنا ان نخرج على ماهية الدروس الخصوصية ومدا اهميتها، ابعادها، أسباب انتشارها، كما حاولت التعرف على الفئات المقصودة بهذه الدروس الخصوصية، وارتأيت التفصيل نوعا ما في علاقة هذه الدروس بأقطاب العملية التعليمية بما فيه: المعلم، التلميذ، الأسرة، الادارة المدرسية.

وللإشارة الى أثارها السلبية على كل جهات العمل التعليمي، لنختم ببعض التوصيات والعلاجات التي من شأنها العلاج والحد من هذه الظاهرة.

الفصل الرابع

التحصيل الدراسي

تمهيد:

1- مفهوم التحصيل الدراسي.

2- انواع التحصيل الدراسي.

3- ابعاد التحصيل الدراسي.

4- وسائل قياس التحصيل الدراسي

أ_ اهداف الاختبارات التحصيلية

ب_ انواع الاختبارات التحصيلية

5- علاقة الدروس الخصوصية بالتحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

ان التحصيل الدراسي يعبر عن مدة استيعاب التلاميذ مل تعلموه من خبرات معينة في ماد دراسية مقررة تقاس بالدرجة التي حصل عليها المتعلم في الاختبارات المدرسية في نهاية العام، أو الاختبارات التحصيلية التي تجري أثناء الدراسة.

1- مفهوم التحصيل الدراسي:

يعتبر التفصيل الدراسي خلاصة ما يمكن ان يحصل عليه الفرد في حياته الدراسية وهو جملة المفاهيم التي تستقر على مفهوم محدد وواضح فأغلب التعاريف متداخلة ومختلفة نذكر منها:

- **من الناحية اللغوية:** فهو كلمة من فعل "حصل"، "يحصل"، "تحصيلا" ونقول حصل الشيء أي ثبت ورسخ. **(منجد الطلاب، ص 125).**

- **من الناحية التربوية:** هو بلوغ مستوى معين من مادة أو مواد تحدده الدراسة أو تعمل على الوصول اليه. بهدف مقارنة الفرد في استعاب المعارف المختلفة لهذه المواد.

(شحتونة مراد، دلهوم عامر، 2003، ص33).

- **استنتاجا من هذه التعاريف:** يعتبر التحصيل الدراسي معيار هام يقاس به مستوى التعليم للتلميذ في اي طور من التعليم اذا هو القدرة العلمية للتلميذ خلال الدرجات التي يتحصل عليها في المواد الدراسية.

2- انواع التحصيل الدراسي:

2-1- التحصيل الدراسي المرتفع: وهو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز اداء الفرد للمستوى المتوقع منه هي ضوء قدرته واستعداداته الخاصة، اي أنه ذلك الانخراط التحصيلي الذي يستطع المتعلم من خلاله أن يحقق مستويات تحصيلية مدرسية تتجاوز متوسطات زملائه في نفس الصف.

(هادي مشعات ربيع، 2003، ص73).

2-2- التحصيل الدراسي المنخفض: يشير زهران أنه التأخير الدراسي بأنه حالة تأخر وتخلف او نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط. **(حسين اللقاني، علي الجمل، 1996، ص47).**

3- أبعاد التحصيل الدراسي:

من الابعاد التي يقوم عليها التحصيل الدراسي نذكر منها:

3-1- البعد الكلماتي: يرتطز بالدرجة الاولى على الحفظ وعلى استعادة المعلومة وغالبا ما يكون شاملا معرضا للنسيان والانقطاعات في الاجزاء دون تدخل أي قدرة وأسلوبه يتم عن طريق التكرار والاعادة كما يضع القدرات المتعلم عن ذلك. **(زراقة عطاء الله 2007، ص 12).**

3-2- البعد الكيفي: ويمثل قدرة التلميذ على ترجمة المعارف والمهارات الى خبرات يقدمها المعلم وتساعد في ادائها ضمن نشاط تربوي تعليمي معين، يساعد على التكيف المدرسة.

(رشاء صالح منهوري، ص 88).

4- وسائل قياس التحصيل الدراسي:

يتم قياس التحصيل الدراسي بالاختبارات التحصيلية التي تهتم بالكشف عما تمكن التلميذ من تحصيله بالنسبة لمختلف المواد الدراسية التي يتعلمها في المدرسة.

ومن هذه النتائج يستطيع المعلم من خلالها الكشف عن الصعوبات الجماعية التي يعاني منها التلاميذ والدروس السهلة والدروس الصعبة، وطريقة الشرح المناسبة ومنه يمكن كشف العيوب واقتراح الحلول.

أ- **أهداف الاختبارات التحصيلية:** هناك عدة يتوخاها المدربون من الامتحانات الدراسية منها:

_ معرفة مدى استيعاب التلاميذ لدروسهم.

_ تشجيع التلاميذ على الاستذكار والمراجعة.

_ معرفة مقدار الجهد المبذول من طرف المعلم والتلميذ في كل مادة من المواد الدراسية.

_ تشخيص نواحي القوة والضعف عند كل تلميذ في المواد الدراسية مما يساعد على توجيهه.

ب- أنواع الاختبارات التحصيلية: توضح الدراسات أن عدة انواع من الاختبارات التحصيلية من بينها: الاختبارات الكتابية، الشفوية والادائية.

- **الاختبارات الكتابية:** تنقسم الى نوعين:

- **الاختبارات المقالية:** اسئلتها اما مفتوحة أو مغلقة.

- **المفتوحة:** تتطلب الاجابة عنها القدرة على الابتكار والتنظيم والمكالمة وخاصة في ايجاد موضوع متكامل.
- **المغلقة:** يكون السؤال طويلا نوعا ما ومترابط ولكن اجابته دقيقة محددة وواضحة.

- **الاختبارات الموضوعية:** سميت بذلك لعدم تأثرها بذاتية المصحح منها الصواب والخطأ، الاختبار المتعدد المقابلة، التكميل.

- **اختبار الاداء:** هي التي تسعى الى تقييم ما يقوم به المفحوص من فعل أو عمل.
- **التكميل:** ويطلق عليها اختبارات الاستعداد او المفردات والجمل التي تملي النص.

(نبيل عبد الوهاب، مرجع سابق، ص49).

5- علاقة الدروس الخصوصية بالتحصيل الدراسي:

بالرغم من الاهمية الكبيرة التي تكتسبها الدروس الخصوصية داخل النشاط التعليمي والدراسي للتلاميذ من خلال العلاقة التي تربط كلا من الدروس الخصوصية بالتحصيل الدراسي، والتي هي احد عناصر

هذا الفصل فقد وجدنا شيئا من الصعوبة وهذا راجع الى نقص الدراسات من طرف الباحثين في هذا المجال سواء علماء التربية وعلماء النفس.

وما سنعرضه هو مجرد قراءة واقعنا من خلال التجربة والتساؤلات والافكار التي مررنا بها من خلال هذا وجدنا أن ظاهرة الدروس الخصوصية لدى التلاميذ تعتبر الظواهر التربوية التي برزت على الساحة الاجتماعية اذ تقف كسد للمدرسة في مهمتها التعليمية.

فهناك من التلاميذ من يرى ان هذه الدروس الخصوصية تقوم بدورها على اكمل وجه، هذا في حالة ما اذا وجهت وجهتها الصحيحة وكانت ذا طابع منظم من خلال انعكاساتها على تحصيل التلاميذ، حيث تقوم بتذليلي الصعوبات الدراسية ومعالجة الثغرات والفراغات الموجودة في تحصيل بعض التلاميذ.

وبالرغم من السلبيات التي يراها المعلمون والمديرون فان الدروس الخصوصية تلعب دورا في تحصيل التلميذ الدراسي، ونلمح هذا من خلال العلاقة الالزامية التي تربط بينهما، بحيث تؤدي بالضرورة الى رفع زيادة التحصيل الدراسي في المواد.

خلاصة الفصل:

نستخلص في الاخير ان التحصيل الدراسي هو عبارة عن مدى ما يحصله الفرد في مرحلة نشاطه الدراسي، الدرجات في المواد الاساسية وبذلك فان التحصيل تدخل فيه عدة عوامل وشروط منها ما هو خاص بالتلميذ (القدرات العقلية – العوامل النفسية والجسمية) وعوامل خاصة بمحيط الطفل مثل العوامل البيداغواجية والبيئية.

كما تعددت وسائل قياسه من اهمها الاختبارات التحصيلية بأنواعها، وفي دراساتنا نخلص في الاخير ان العلاقة القائمة بين الدروس الخصوصية والتحصيل الدراسي نتائج التلميذ وهذا ما تجلى في تأثير هذه الدروس على سير ونجاح التحصيل الدراسي للتلميذ.

الجانب الميداني للدراسة

الفصل الخامس

الاجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد:

1- منهج الدراسة

2- حدود الدراسة

3- عينة الدراسة

4- أداة البحث

5-الأساليب الاحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

حاولت الباحثة في هذا الفصل التعرض إلى تقنيات البحث الميداني لأنه لا يمكن لأي دراسة الوصول إلى تحقيق أهدافها دون الاستعانة بأدوات منهجية مناسبة وهنا يكمن أهمية منهج الدراسة وحدودها وكيفية اختيار العينة والدراسة الاستطلاعية، وأدوات الدراسة والخصائص السيكومترية للأداة والأساليب الإحصائية المعتمدة، باعتبارها الطريق الفاصل بين الجزء النظري والجزء الميداني، لأنه لا يمكن بأي حال من الأحوال إن ننجز بحثا بدون الاستعانة بتقنيات منهجية محكمة.

1- منهج الدراسة

تفرض طبيعة الموضوع على الباحث إتباع منهج معين دون أخر، وذلك حسب الأهداف المتوخاة من الدراسة، وبما أن الدراسة الحالية تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي وذلك باستخدام السن، الخبرة كمتغيرات وسيطية للدراسة وعليه فقد تبين أنه من المناسب استخدام المنهج الوصفي الذي يتلاءم مع طبيعة الدراسة حيث انه يمثل كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية أو الاجتماعية. **(تركي رابح، 1984، ص 129).**

- ومن هنا يتبين لنا أهمية هذا المنهج الذي يعتبر من أكثر المناهج استعمالا وشيوعا في الدراسات النفسية بصفة عامة، ويعتبر المنهج الوصفي جمع البيانات بنوعية الكمي والكيفي هو الظاهرة محل الدراسة من اجل تحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج لمعرفة طبيعتها وخصائصها وتحديد العلاقات بين عناصرها وبين الظواهر المختلفة والوصول إلى نتائج.

2- حدود الدراسة:

2-1- الحدود البشرية: يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع أساتذة التعليم المتوسط، وحدد عينة الدراسة ب 35 أستاذا من بينهم 20 أستاذة و 15 أستاذ للموسم الاجتماعي 2014/.2015

2-2- الحدود المكانية: تم إجراء البحث الميداني في مدينة الاغواط وتحديدا في متوسطة الأخوين الرش وبلقاسم عبد العزيز.

2-3- الحدود الزمنية: ونقصد به تاريخ إجراء الجانب الميداني، حيث بدأت الدراسة بعد الحصول على الموافقة من المؤسسة وكان ذلك بتاريخ 15 افريل إلى 5 ماي 2015.

حيث تم اختيار هذه الفترة تحديدا لمناسبة إجراء هذا الاستبيان قبل فترة الامتحانات.

3- عينة الدراسة:

إن العينة التي تمثل مجتمع البحث تمثيلا حقيقيا هي عينة تتوفر فيها خصائص المجتمع بما في ذلك نسبة التمثيل، وتتكون عينة البحث لهذه الدراسة من 35 أستاذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث، بواقع 15 ذكور، و20 إناث. والجدول رقم (01) الموالي يبين ذلك.

الجدول رقم (01) يبين توزيع العينة حسب نسبة افراد العينة بالنسبة المئوية.

العينة	عدد الأفراد	النسبة
المجتمع الأصلي	40	٪100
عينة الدراسة	35	٪87

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن نسبة الافراد 87% من نسبة افراد المجتمع وهذه النسبة مناسبة لاجراء الدارسة

الجدول رقم (02) يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس بالنسبة المئوية:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	15	٪43
إناث	20	٪57
المجموع	35	٪100

- يوضح الجدول رقم (02): توزيع العينة حسب متغير الجنس حيث تتكون عينة الدراسة من 35 أستاذ من بينهم 15 ذكر أي بنسبة 43٪ و20انثى أي بنسبة 57٪ ومنه نستنتج أن نسبة الإناث الأكثر تعدادا من نسبة الذكور.

الجدول رقم (03) يبين توزيع العينة حسب متغير الخبرة بالنسبة المئوية:

الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	22	٪63
أكثر من 10 سنوات	13	٪37
المجموع	35	٪100

– ويوضح الجدول رقم(03): أن نسبة 63٪ من الأساتذة لديهم خبرة اقل من 10 سنوات، ونسبة 37٪ من الأساتذة لديهم خبرة أكثر من 10سنوات، وهذا ما يدل على أن غالبية أفراد العينة لديهم خبرة في التعليم.

*** الدراسة الاستطلاعية:**

بعد إعداد الاستبيان الذي طبق على العينة التي قوامها 35 أستاذا وأستاذة من أساتذة التعليم المتوسط، وكانت على شكل حوار مع الأساتذة والتلاميذ في بعض المؤسسات، بهدف الحصول على اكبر عدد ممكن من المعطيات الميدانية للاستفادة منها في بناء أداء الدراسة وتحديد بنودها، وقد شملت هذه الحوارات كل التساؤلات التي طرحها الباحث في هذه الدراسة حول أهمية الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي، وكان عدد بنود الاستبيان 25 بندا، ولكل فقرة 03 بدائل متدرجة بمستوى ثلاثي:

دائما (03)، أحيانا (02)، نادرا(01)، وبعد التحكيم صار الاستبيان بصورته النهائية يتكون من 21 بندا.

4- أداة البحث:

يعتمد الباحث في جمع المعلومات حول الظاهرة المراد دراستها على أدوات القياس، وعليها يتوقف صدق البحوث وقيمتها العلمية على الاختيار السليم للطرق والأدوات التي تمتلك الشروط العلمية والمنهجية من اجل الوصول الى أهدافها المسطرة. **(محمد مزيان، 1999، ص 58).**

- وتتعدد وسائل جمع المعلومات بهدف الوصول إلى معلومات من الأفراد، أو التعرف على آرائهم وتوجهاتهم، وبما أن الاستبيان يناسب العينات ذات الحجم الكبير ويمتاز بالدقة ولا يحتمل تغيرات أو تأويلات عدة، وقد اعتمدت في هذه الدراسة على الاستبيان لمعرفة اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الدروس الخصوصية وأثرها على التحصيل الدراسي، فنجد أن الاستبيان قد تضمن على جزأين:

- **الجزء الأول:** يتكون الجزء من عبارة ترحيبية وفقرة توضيحية،تتضمن الهدف من الاستبيان والموضوع الذي يهدف إلى دراسة كما تحث هذه الفقرة المجيب الإجابة على عبارات الاستبيان وأن إجابته تستخدم إلا لغرض علمي.

- كما يمثل هذا القسم على أسئلة متعلقة ببعض البيانات الشخصية العامة للمجيب تتمثل في:

الجنس: ذكر: ☐ أنثى: ☐

الخبرة: اقل من 10سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

- **الجزء الثاني:** الذي يحتوي على 21 بندا تقيس اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الدروس الخصوصية وأثرها على التحصيل الدراسي.

- وللتحقق من توفر الأداة على الخصائص السيكومترية يتم حساب معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية والتي تقوم بتصنيف بنود المقياس إلى بنود فردية وزوجية.

وللتأكد من صدق فقرات الاستبيان تمت بالاعتماد على صدق المحكمين.

- صدق المحكمين:

في إطار إعدادي للاستبيان وقبل الصياغة النهائية تمت بتوزيع استمارة تحكيم الاستبيان على خمسة أساتذة متخصصين ولهم خبرة في علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، لجامعة عمار الثليجي " الاغواط".

وذلك بالإدلاء برأيهم وإعطاء التوجيهات حول الأسئلة لتصبح أكثر مصداقية ودقة ولقد أفادت نتائج التحكيم في إضافة بند وحذف بند وإعطاء تنظيم أدق واشمل حول أسئلة الاستبيان، وذلك لما يتمتعون به من خبرة في تطبيق المقاييس النفسية والاتفاق معهم على تطبيق التعليمات التالية:

- الإجابة على كامل فقرات الاستبيان.
- الهدف العلمي من الاستبيان.
- شرح كيفية الإجابة وذلك بتقديم مثال.

-الصدق التمييزي:

تم حساب الصدق باستعمال المقارنة الطرفية أو مما يسمى بالصدق التمييزي، حيث يتم ترتيب درجات أفراد العينة من الأدنى إلى الأعلى واخذ نسبة 27درجات أعلى التوزيع 27 درجات أدنى التوزيع ما عدده 20 فرد ثم حساب الصدق باستعمال الأسلوب الإحصائي T.

والجدول رقم (04): يوضح صدق مقياس اتجاهات الأساتذة.

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
قيم دنيا	7	38,00	5,56	5,14	0,00	12	0,05
قيم عليا	7	49,00	1,00				

- يوضح الجدول رقم (04) قيمة T المحسوبة 5,14 عند درجة الحرية 12 وبمستوى الدلالة 0,05 فإذا الفرق دال إحصائيا ومقياس الاتجاهات يتميز بين المستويات المرتفعة والضعيفة وبالتالي يتمتع بالصدق.

- **الثبات:**

تم حساب الثبات باستعمال طريقة ألفاكرونيا ويتم فيه حساب الارتباط.

جدول رقم (05) يمثل معامل الثبات لمقياس اتجاهات الأساتذة.

المقياس	عدد البنود	قيمة الارتباط الفاكرونيا
اتجاهات الأساتذة	21	0,54

- يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن معامل الارتباط دال إحصائيا فقد بلغ 0,54 وعليه فالمقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

5-الأساليب الاحصائية:

تم تفريغ وتحليل الاستبيان من خلال برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) استخدمنا الادوات الاحصائيى التالية:

- النسب المئوية والتكرارت للتحليل الوصفي.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ لثبات اداة الدراسة.

- الكتوسط الحسابي لحساب درجة انحراف القيم عن المتوسط.
- اختبار T لفرق المتوسطات.

خلاصة الفصل:

إن الاعتماد على الجانب المنهجي في إجراء الدراسة أمر ضروري كيف لا فهو ينظم الدراسة بإتباع خطوات تساعد الباحث على المضي في إجراء دراسة تكون نتائجها ملموسة وتعاني الواقع، ويمكن الاعتماد على تلك النتائج في اتخاذ قرارات في المكان الذي أجريت فيه تلك الدراسة، ولهذا يجب على الباحثين في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية الاعتماد على الجانب المنهجي لأنه ينظم البحث ويسهل على الباحث إجراء دراسته على أحسن كيف لا فهو يمثل الأعمدة التي يرتكز عليها البناء.

– وفي الأخير نقول إن من المهم الإلمام بجميع الجوانب المنهجية حتى يصبح الموضوع مهما ويمكن حتى الاعتماد عليه في اتخاذ قرارات داخل المؤسسة التي أجريت فيها الدراسة.

الفصل السادس

عرض وتفسير ومناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض نتائج الفرضية العامة

2- عرض نتائج الفرضية الأولى

3- عرض نتائج الفرضية الثانية

4- مناقشة وتفسير النتائج

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية بمثابة العرق النابض والمتجدد للبحث العلمي فهو جوهر الدراسات النظرية وهي أساس لتطبيق المكتسبات المعرفية والقدرات الفكرية والدراسات النظرية فبعد التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة في الفصل السابق نستغرق في هذا الفصل إلى عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة الميدانية والمتمثلة في تحليل استبيان اتجاهات الأساتذة نحو الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي وهذا ما سنسعى على تحقيقه من خلال مناقشة وعرض النتائج.

1- عرض نتائج الفرضية العامة:

- تنص الفرضية على ما يلي: توجد اتجاهات ايجابية نحو الدروس الخصوصية وأثرها على التحصيل الدراسي.

الجدول رقم (06) يوضح نتائج الفرضية العامة

الاتجاهات	التكرار	النسبة
سلبية	13	٪37
ايجابية	22	٪63
المجموع	35	٪100

- من خلال الجدول رقم (06) نستنتج أن النسبة الايجابية لاتجاهات الأساتذة نحو الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي 63٪ ونسبة سلبية لاتجاهات الأساتذة نحو الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي 37٪ وهذا يذل على إن نسبة الايجابية للأساتذة أكثر من النسبة السلبية للأساتذة.

الجدول رقم (07) يوضح نتائج الفرضية العامة لاتجاهات الأساتذة

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة" ر"	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
الدروس الخصوصية	35	44,31	6,20	0,34	0,00	0,01

– من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن المتوسط الحسابي 44,31 والانحراف المعياري 6,20 وكانت قيمة "ر" 0,34 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 01’0 أي انه توجد اتجاهات ايجابية نحو الدروس الخصوصية.

2- عرض نتائج الفرضية الأولى:

– تنص الفرضية على ما يلي: اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الدروس الخصوصية وأثرها على التحصيل الدراسي تعزي والى متغير الجنس:

والجدول رقم (08) يوضح نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
ذكر	18	42,50	11,58	33	0,42	0,38
أنثى	17	43,88	6,83	27,82		

– من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن المتوسط الحسابي 42,50 اقل من المتوسط الحسابي للإناث بانحراف معياري 11,58 لإجابات الذكور، و 6,83 لإجابات الإناث إلا أن الفرق في المتوسطات غير دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية 0,38 اكبر من مستوى الدلالة 0,05 حيث كانت قيمة ت المحسوبية 0,42 غير دالة إحصائيا ومنه لا توجد فروق في اتجاهات الأساتذة نحو الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي باختلاف الجنس.

3- عرض نتائج الفرضية الثانية:

– تنص الفرضية على ما يلي: اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي باختلاف الخبرة.

الجدول الموالي رقم (09) يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

الأقدمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
اقل من 10سنوات	14	43,85	6,76	33	0,34	0,39
أكثر من 10سنوات	21	42,71	11,04	32,84		

– نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن متوسط الحسابي 43,85 لفئة اقل من 10 سنوات اكبر من المتوسط الحسابي 42,71 الأكثر من 10 سنوات وانحراف معياري 6,76 الأقل من 10 سنوات وانحراف معياري 11,04 إلا أن الفرق في المتوسطات غير دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية 0,39 اكبر من مستوى الدلالة 0,05 حيث كانت قيمة ت 0,34 غير دالة ومنه لا توجد فروق في اتجاهات الأساتذة نحو الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي باختلاف الخبرة.

4– مناقشة وتفسير النتائج:

– مناقشة وتفسير الفرضية العامة:

تنص هذه الفرضية على ما يلي:

لاساتذة التعليم المتوسط اتجاهات ايجابية نحو الدروس خصوصية في التحصيل الدراسي.

يتضح لنا من خلال هذه الفرضية ومن الدراسات السابقة فبغض النظر عن الاختلافات الثقافية والاجتماعي والاقتصادية وغير ذلك من العوامل الاخرى فان الاساتذة يتمتعون بوجهة نظر ايجابية نحو اهمية الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي، يزداد نتيجة ارتباط الدروس الخصوصية بالمقررات المدرسية وكذلك ان مثل هذه الدروس الخصوصية لها قيمة تربوية هامة، اما من ناحية

اخرى فيرى بعض الاساتذة والمديرين ان هذه الدروس تمثل اتجاه موازيا للتعليم بانقاص الدور الفعال للمعلم داخل المؤسسة التعليمية كما باتت من الظواهر التي تهدد النظام التعليمي فالاستاذ الممارس للدروس الخصوصية يساهم بصورة كبيرة في تحسين نتائج التلاميذ ومساعدتهم على فهم ما صعب عليهم داخل المؤسسة خاصة داخل مرحلة المتوسط وهذا قد يعود الى تبني الاستاذ الممارس للدروس الخصوصية للاتجاه الايجابي نحوها الى اعتقاده وتيقنه ان مثل هذه الدروس تساهم بصورة كبيرة في زيادة عدد الناجعين وتحسن مستوى التعليم لديهم ومحو العقبات التي تواجههم، بالاضافة الى مساعدة الاساتذة للتلاميذ في مسارهم التعليمي وكذا تدعيم قدراتهم واكتساباتهم.

ويتضح من خلال دراسة محسن مصطفى حول التحولات التربوية القائمة في عصر العولمة والاحتياجات الزائدة التي اصبح الاساتذة الوصول اليها، تبين من خلال هذه الدراسة بعض الدوافع التي تجعل الاساتذة يبنون الدروس الخصوصية خارج المؤسة، وقد ذهب بعض المحللين السياسيين التربويين الى تحليل زيادة النجاح في الامتحان الرسمي للمستوى النهائي وقد ارجعوها الى نجاح المنظومة. فالاساتذة الممارسين في الدروس الخصوصية ورغم بعض الصعوبات التي يواجهوانها إلا أن قناعتهم الزائدة لما يقومون به يجعلهم يكونون إتجاهات إيجابية.

– مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية على مايلي: تختلف إتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسة بإختلاف الجنس.

تؤكد هذه الفرضية أنه لا توجد فروق بين إتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الدروس الخصوصية وأثرها على تحصيل الدراسي بإختلاف الجنس وقد أتفقت نتائج الدراسة أن العملية التربوبية مختلفة ومتكاملة ومختلفةفيما بينهما، فتعددت العوامل المؤثرة في الدروس الخصوصية للتلميذ فهناك دراسة لعبد القادر دحمان حاول الباحث دراسة العلاقة بين الدروس الخصوصية والتحصيل

الدراسي وتم طرح الفرضية: توجد علاقة بين دروس الدعم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تراوحت أعمارهم بين(17-21) وتم التوصل إلى أنه لا توجد علاقة بين دروس الدعم والتحصيل الدراسي، وهناك دراسة عبد الحليم منسي وهنية الكاشف هناك إرتباطات جوهرية بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة وبين الإتجاهات الوالدية للأبناء لصالح البنات ظهرت فروق جوهرية في الإتجاهات.

وقد أكد عدد كبير من المبحوثين على تحسن نتائجهم في المواد التي تلقوا فيها الدروس الخصوصية يقرون في أن المدروس الخصوصية تساعدهم في حل مشكلاتهم بيسر وسهولة.

فمن خلال ماتوصلنا إليه من دراسات السابقة نلاحظ أن الدروس الخصوصية إنتشرت وتلقت رواجا كبيرا في أوساط التلاميذ ولهذا لايختلف الذكور عن الإناث.

- مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية:

تنص هذه الفرضية على مايلي: يختلف اتجاهات اساتذة التعليم المتوسط نحوا الدروس الخصوصية وأثرها على التحصيل الدراسي بإختلاف الخيرة.

من خلال النتائج المتوصل عليها ومن خلال دراسة لنعيم الرفاعي فيؤكد ان الدروس الخصوصية اصبحت منتشرة حيث ان التلميذ لن تتوفر لديه الفرص اللازمة للتعليم بالطريقة الصحيحة. كما ان الاستاذ الكفو لا يراعي ان كانت لديه خيرة في مجال التعليم ام لا وعليه فهو في القليل النادر يحرص على نقل المادة العلمية إلى التلاميذ ولا يراعي للخبرة وكذلك دراسة لرمزية غريب ان الاستاذ الذي تكون لديه خبرة هو الاساس فالاستاذ الكفؤ الذي لديه فكرة واضعة عن اهداف الزيبة الحديثة والاقتناع بطريقتها المتمكنة من فهم ديناميات مجتمع الفصل الواحد فمجتمع الدراسة لزيادة تحصيل تلاميذ وتعويدهم على طريقة الحياة.

ونلمح من خلال العلاقة الالزامية التي تربط بينهما بحيث تؤدي بالضرورة على رفع وزيادة التحصيل الدراسي في المواد، وهناك أهمية كبيرة تكسبها الدروس الخصوصية داخل النشاط التعليمي والدراسي للتلاميذ من خلال العلاقة التي تربط كلا من الدروس الخصوصية والتحصيل الدراسي والتي تمتاز بالخبرة والكفاءة.

الاستنتاج العام

لقد حاولنا في دراستنا هذه إلى الكشف عن اتجاهات الاساتذة نحو الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي وبعد تحليل وإثراء متغيرات البحث في تطبيقها على عينة تكونت من 35 أستاذ والتي تم توزيع الاستبيان في متوسطين بولاية الأغواط وبعد جمع البيانات ومعالجتها وإحصائها وعرضها وتفسيرها ومناقشتها ضمن حدود الدراسة السابقة.

وكانت الفرضية العامة توجد اتجاهات إيجابية نحو الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي.

أما الفرضية الجزئية الأولى: تختلف اتجاهات الأساتذة نحو الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي باختلاف الجنس.

أما الفرضية الجزئية الثانية: تختلف اتجاهات الأساتذة نحو الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي باختلاف الخبرة.

وإثبات صحة هذه الفرضيات اعتمدنا على الطريقة الوصفية الاستكشافية مستعملين بعض الأدوات الإحصائية كمنهج للبحث مما يؤدي إلى اتخاذ موقف خاص من قضية موضوع بحثنا فمن خلال دراستنا تبين قبول الفرضية العامة.

-أنه يوجد أثر إيجابي لاتجاهات الاساتذة نحو الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي وفي الفرضية الاولى: تختلف اتجاهات الأساتذة نحو الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي باختلاف الجنس وتوصلنا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية.

وفي الفرضية الثانية: تختلف اتجاهات الأساتذة نحو الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي باختلاف الخبرة، فتوصلنا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية.

الإقتراحات

ونعتقد أن البحث في هذه الموضيع لا يتوقف عند هذا الحد بل بتعدى ذلك دراسة مواضيع أخرى تكمل وتثري هذا الموضوع وذلك مثل دراسة:

- اتجاهات وميول التلاميذ نحو الدروس الخصوصية.

- إجراء دراسات مماثلة في مراحل تعليمية غير التعليم المتوسط.

- إجراء دراسات أخرة في علاقة الدروس الخصوصية مع متغيرات أخرى غير التحصيل الدراسي.

- تساعد الأستاذ على تأدية واجبه على أكمل وجه وتعمل على تخفيض من ظاهرتي الرسوب والتسرب المدرسي.

- أصبحت الدروس الخصوصية تمثل اتجاها موازيا للتعليم وهذا بنقلاص الدور الفعال للمعلم داخل المؤسسة التعليمية.

- تكتسي الدروس الخصوصية أهمية كبيرة خاصة في المجال التربوي فهي تخفض من حدة العديد منالصعوبات التي تعرقل التعليم (الإخفاق، تكرار السنة).

- وتعتبر وسيلة لإعانة التلاميذ على مواصلة تعليمهم.

- الاطلاع على واقع الدروس الخصوصية في المجتمع الجزائري.

- معرفة الأسباب التي أدت إلى ظهور وانتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بحيث شكلت هذه الظاهرة من عدة عوامل منها ما هو مرتبط بالنظام التعليمي وجوانبه ومنها ما هو مرتبط بالتلميذ (الفروق الفردية والعوامل الأسرية).

خاتمة

بعد قيامنا بالدراسة التي تمحورت حول موضوع اتجاهات الأساتذة نحو الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي الذي في معظم الأوقات يحتاج إلى دعم بواسطتها ليرسخ المفهوم الإجمالي للدروس النظامية ورغم اختلاف الاتجاهات في وسط الأساتذة ما بين مؤيد ومعارض وما بين دعم لأهميتها وعلاقتها التكاملية بالتحصيل الدراسي وبين الرفض ومحذر من خطورتها على الصعيد العلمي والأخلاقي إلا أن في المجتمع وخاصة في الآونة الأخيرة يبرز أن الدروس الخصوصية انتشرت بشكل كبير جدا في المجتمع اليوم وعلى جميع مراحل التعليم الدراسي بما فيه المتوسط إذ تدعم هذه الأخيرة التحصيل الدراسي للتلاميذ وتساعدهم على تحقيق نتيجة إيجابية على الأقل ورغم أنها وجهة التلاميذ والأولياء والأساتذة لأهميتها في تحقيق غاية كل فئة منهم إلا أن الجدل يبقى قائما فهناك من يشير أنها تساعد التلاميذ في اجتياز امتحاناتهم وتريح الأولياء ومصدر دخل إضافي للمعلمين غير أنها تعلم التلاميذ الاتكال عليها وإهمال الدروس النظامية وإهمال شرح المعلم.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

1- حامد خالد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية، دار جسور للنشر والتوزيع ط1، الجزائر،20008.

2- حسن اللقاني ،علي الجمل، معجم المصطلحات التربوية،المعرفة في المناهج

3- حمدي أبو الفتوح عطيف- التربية والتنمية الاتجاهات العلمية من المنظور الاسلامي

4- خليل عبد الرحمان المعابطه ،علم النفس العام، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ط1، الاردن، ب، سنة

5- خليل ميخائيل معوض، علم النفس الاجتماعي: مركز الاسكندرية للكتاب، ب د، القاهرة،2003.

6- رشاد صالح منهوري- التنشئة الاجتماعية والتاخر الدراسي- دار المعرفة الجامعية- الاسكندرية- مصر- ب- سنة

7- رمزية الغريب –التقويم والقياس النفسي التربوي- انجلو المصرية، مصر، 1977.

8- زرافة عطاء الله- محاضرات سنة رابعة ارشاد وتوجيه- جامعة عمار ثليجي- الاغواط- 2007-2007.

9- زهران حامد ع السلام- علم النفس الاجتماعي- عالم الكتاب-طبعة 4- القاهرة- 1977

10- سلوى محمد ع الباقي- علم النفس الاجتماعي- دار الشروق- ط2- القاهرة- 1993.

11- سهير كامل احمد- علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق- مركز الاسكندرية للكتاب- ط1- 2001.

12- شبل بدران- التربية والمجتمع ، رؤية نقدية في المفاهيم ، القضايا، المشكلات ط3-دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية مصر.

13- صالح محمد علي أبة جياد- سيكولوجية التنشئة الاجتماعية- دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة- ط3- الاردن- 2006.

14- عبد احليم زهران الدمرداش- المناهج المعاصرة- مكتبة الفلاح- الكويت- ط4- 1983.

15- عبد الفتاح دوبدار، علم النفس الاجتماعي اصوله ومبادئه- دار المعرفة الجامعية – ب طبعة- الاسكندرية- 1989.

16- عبد القادر دحمان- عيسى عويني- دور دروس الدعم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، جامعة الجزائر،2003-2004.

17- عبد اللطيف محمد خليفة، المعتقدات والإتجاهات نحو المرض النفسي،دار الثقافة،ب طبعة ،القاهرة،1992.

18- علي المليجي، مناهج البحث العلمي في علم النفس، دار النهضة العربية-،ط1- بيروت- 2001

19- علي هادبة وآخرون، القاموس الجديد للطلاب، المؤسسة الوطنية للكتاب،الجزائر بطبعة 1991

20- فؤاد افرام البستاني ، منجدالطلاب، دارالشروق، لبنان،ط1977،2.

21- فؤاد الباهي ، سعد عبد الرحمان،علم النفس الإجتماعي رؤية معاصرة، دار الفكر العربي،ب طبعة،القاهرة،1999.

22- محمد صالح الحثروبي، نموذج التدريس الهادف، دار الهدى للنشر ، الجزائر،ط 1، 1997.

23- محمد عبد العزيز الغرباوي، الإتجاهات النفسية،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط2، عمان،2007.

24- مصطفى محسن، التربية وتحويلات عصر العولمة، ط1، المركز الثقافي العربي المغرب،2005.

25- هادي مشعان ربيع ،الارشاد التربوي ، دراسات في التربية و الثقافة مكتبة الدار العربية ،القاهرة،1993.

رسائل التخرج:

26- شحتونة مراد، دلهوم عامر، اثر الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ 03 ثانوي، مذكرة تخرج ، علم النفس المدرسي، باتنة، .2002،2003

27- عبد القادر دحمان، دروس الدعم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات الجزائر،2003.

المجلات:

28- ابراهيم مصطفى عبد الرحمان ،علي وأخرون، مجلة التربية، ظاهرة الدروس الخصوصية العدد،119،ديسمبر، 1916، العدد120،مارس1997.

المطبوعات:

29- وزارة التربية الوطنية، اعادة تنظيم المدرسة الساسية، منشوررقم 391./122/098

30- وزارة التربية الوطنية، تنظيم دروس المحروسة ، منشور رقم 1991/11/13

الانترنيت:

31- سعيد جامع، موقع المغاربية، 2009.

32- يحي محمد، موقع الجزائر نيوز.

الملاحق

جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية
قسم العلوم الإجتماعية

الإستبيان

أستاذي الفاضل، أستاذتي الفاضلة

في إطار إنجاز مذكرة لنيل رسالة الماستر في علم النفس توجيه وإرشاد

تحت عنوان: **إتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الدروس الخصوصية وأثره على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط**

الرجاء منك المساعدة على تعديل أسئلة الاستبيان التالي وذلك من خلال حذف أو زيادة او تبديل في أحد بنود الإستبيان

الجنس ذكر انثى
الخبرة أقل من 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

الرقم	العبارات	أحيانا	نادرا	أحيانا
01	أري أن الدروس الخصوصية تساعد على تهيئة الطفل			
02	أعتقد أن هدف الدروس الخصوصية هو الوصول بالتلميذ للتغلب على مشكلاته النفسية			
03	أظن أن للدروس الخصوصية اثر ايجابي على صحة التلميذ في المواد العلمية			
04	أرى أن طريقة التدريس اثر في لجوء التلاميذ للدروس الخصوصية			
05	أظن أن الدروس الخصوصية التي تجري داخل المؤسسة (المتوسطة) أفضل من الدروس التي تجرى خارجها			
06	اعتقد أن لجوء التلميذ للدروس الخصوصية من اجل الامتحان الفصلي فقط			
07	اعتقد أن في الدروس الخصوصية التكميلية يتحصل التلميذ على معلومات متنوعة على عكس الدروس النظامية			
08	اشعر أن هناك من يلتحق بهذه الدروس تباهيا			
09	أظن أن هناك من يلتحق بها غيرة من الزملاء			
10	أظن أن الدروس الخصوصية خارج المؤسسة متنوعة كونها لا يحكمها أي برنامج عكس التي تقام داخل المؤسسة			
11	اعتقد أن هناك من يلتحق بها من أجل الراحة النفسية			
12	ارغب أن يلتحق بها التلاميذ من أجل التخفيف من حدة الامتحان			
13	أظن أن الدروس الخصوصية تساعد على الإتكالية			
14	أود أن يكون للأسرة دور في دفع التلميذ نحو الدروس الخصوصية			
15	أشعر أن كثرة الغياب تساعد على انتشار الدروس الخصوصية			
16	اعتقد أن الأستاذ دور في انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية			
17	أرغب أن يكون للدروس الخصوصية أثر ايجابي			
18	أحس أن لها أثر سلبي			
19	صعوبة بعض المواد العلمية من الأسباب المؤدية إلى الدروس الخصوصية			
20	أشعر أن الدروس الخصوصية تساهم في توافق التلميذ نفسيا			
21	أحبذ أن يكون للدروس الخصوصية أثرها الإيجابي في الجانب لتحصيلي للتلميذ في المواد الدراسية			
22	أرغب أن تساعد الدروس الخصوصية في تكوين نظرة مسبقة على بعض المواد الدراسية			
23	أرى أن عدم تمكن الأستاذ من المواد يؤدي إلى لجوء التلميذ إلى الدروس الخصوصية			
24	أظن سوء توصيل الأستاذ للمادة الدراسية إلى التلميذ يساعد على ظهور الدروس الخصوصية			
25	في رأيك هل تؤيد مثل هذه الدروس			

Fiabilité

ثبات الإستبيان بطريقة كرونباخ

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	21	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	21	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,549	21

Fiabilité

حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	21	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	21	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,427
		Nombre d'éléments	11[a]
	Partie 2	Valeur	,508
		Nombre d'éléments	10[b]
	Nombre total d'éléments		21
Corrélation entre les sous-échelles			قبل التعديل ,206
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,342
	Longueur inégale		بعد التعديل ,342
Coefficient de Guttman split-half			,342

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011.

b. Les éléments sont : VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021.

حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية :

Test-t

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	1,00	7	38,0000	5,56776	2,10442
	2,00	7	49,0000	1,00000	,37796

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des m				
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
Hypothèse de variances égales	6,353	,027	-5,145	12	,000	-11,00000	2,13809
Hypothèse de variances inégales			-5,145	6,387	,002	-11,00000	2,13809

نتائج الفرق في طبيعة إتجاهات الأساتذة حسب الجنس لا توجد فروق

Test-t

Statistiques de groupe

	sex	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
droskhososya	1,00	18	42,5000	11,58726	2,73114
	2,00	17	43,8824	6,83632	1,65805

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test-t pour égalité des m

		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Di éc
droskhososya	Hypothèse de variances égales	,766	,388	-,427	33	,672	-1,38235	
	Hypothèse de variances inégales			-,433	27,824	,669	-1,38235	

نتائج الفرق في طبيعة إتجاهات الأساتذة حسب الخبرة لا توجد فروق

Test-t

Statistiques de groupe

	exp	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
droskhososya	1,00	14	43,8571	6,76936	1,80919
	2,00	21	42,7143	11,04601	2,41044

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des mo				
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Diffé écar
droskhososya	Hypothèse de variances égales	,755	,391	,345	33	,732	1,14286	
	Hypothèse de variances inégales			,379	32,845	,707	1,14286	

نتائج الفرق في طبيعة إتجاهات الأساتذة نحو الدروس الخصوصية (إيجابية) **Test-t**

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
droskhososya	35	44,3143	6,20138	1,04822

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 42				
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence

					Inférieure	Supérieure
droskhososya	2,208	34	,034	2,31429	,1840	4,4445